

غير استئذان فلا حرج من خياها السلام ولا جاهليه وهو من سمع
ما انزل الله فيه وما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن
ان لا تدنوا عبيدهم حتى يمشوا على اهلها وسابها
وعنى بن عباس رسول الله بن جبرائيل استاذنا نزلنا حطاً
الكاتب كما يقول علي بن ابي طالب في قوله اي حتى استاذنا نزلنا
دليل الاستئذان فالاستئذان من جبهه الجاهليه والذود
وهو الدخول بغير اذن واستقامه من الديار وهو الهلاك
صاحبه داسر لعظمها انك وفي الحديث من سقت عينه اسدله
فقد دسرت ريقك ان جلا قال النبي صلى الله عليه وسلم استاذنا
علي اي فقال نعم قال نعم ليس بها خانم غير الاستئذان عليها
كلما دخلت قال ايما نراها عريانه قال الرجل ان استاذنا
لعلمك من كقول اي انزل عليكم او قبل لكم هل ارادة
ان يدركوا ويعطوا ويهلبوا امره في بيت الاستئذان حتى ان لم
يجد واحدا دخل من الامن فلا تدخلوها واصبروا حتى تخلوا
من اذن لكم وتدخل فان لم يجدوا فيها احد من اهلها ولم يهاجها
فلا تدخلوا الا ما دنا اهلها وذلك ان الاستئذان لم يبرأ بل يطبع
الدائر على عود الاستئذان اليه في الاكل النظير اليه فقط وانما
شرع للاستئذان على الاحوال التي يطوبها الناس في العاده حتى عزم
وخطوب من اطلع احد عليها وانما تعرف في كمال غيرك فليد
من ان يكون رضاه والا اسبه العصب والقلب **فان حرم**
اي لا تجوز اطلاق الاذن ولا تجوز تسهيل الحجاب ولا تفوق
على الاولات منظرين ان هذا ما حكي عن الصحابه ويقع
في قلوب الناس خصوصاً ان كانوا ذوي مروءة وصدق

بالاداب الحنيفة فانهم عن ذلك اذ اياه الى الصحابه وحيث انما
عن كل ما يورد كمالها من صرح الباب لعنف والصبح تصليح الدار
وهو ذلك ما يدخل في عادات من لم يتدرب من كثرة الناس وعين
اي عبيد ربه فاصعب ما عرفت با ما على عالم فطو وكفى بغصه من اسد
والجرح وما ترك فيها من قوله تعالى ان الذين نادوا من وراء الحجاب
اكثرهم لا يقولون الا نفاقاً **والصبر** ان يكون المعنى فان
لم يوردنكم وامرهم بالرجوع فاستكروا ولا تدخلوا مع اذنهم
بعد ذلك من النبي عن الدخول مع فخذ الاذن حده من اهل الدار
وما سئل من شبهه في كونه منها عنه مع القيام الامر بالرجوع اليه
فقد اذن فان قلت **الاستئذان** في امر من امره
من ان يخرجوا ويخرجوا سارقاً ويطهروا منكم يجب ان تكون
قلت **الاستئذان** في الدار اي الرجوع الطيب واطهر لانه
من سلامه الصدور والبور من الربه او يقع ما يجي من اهل
الخاطبين ذلك بانه عالم بما اتفق وما لا يرون مما لا يخطو طوباه تعرف
خبره عليه استئذني من البيوت الرجوع الاستئذان على اهلها ما ليس
بمسكون بها وذلك نحو العادف وبها كالحائض والربط وحوادث
الباعث والمناج والمفوعه كالاستئذان من الحرق والبرد واما
الرجال والاسلع والبيع والشري ووروي ان ابا بكر رضي الله عنه
قال يا رسول الله هذا نزل عليك اية الاستئذان وانما تختلف في
جاراتها فسرله هذه الخانات ولا يدخلها الا اذن من قبل الخراف
ممنزها والمناج الدار **كما شذو** وما يتخون وعبيد
المعنى يدخلون الخراف والذود الخاليه من اهل الربه **من**
للمعنى والمراد من البصر عا حرم ولا يقضاه على ما حكي

Copyright © King Saud University